

# أين الله مما يحدث في سوريا؟! - م/ علاء حامد

علاء حامد

الحمد لله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد اشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد فانه في ازمة الفتن والمحن والشدائد تذهب القلوب والافئدة في كل مذهب - 00:00:00

ويتشعب الناس في ظنهم في الله سبحانه وتعالى وهذا اخطر ما يكون. واصعب ما في ازمة الفتن. هو اشق واصعب من قتل النفوس واراقة الدماء. والظلم الذي قد يقع على المسلمين. لان موت القلوب اخطر بكثير من موت - 00:00:29  
ابدا فان موت الابدان لا يضر. لان كل من عليها فان. ولكل امة اجل. اذا جاء لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون. ان احدا لن يموت قبل وقته. ومن لم يموت بالسيف مات بغيره - 00:00:53

الاسباب والموت واحد. ولكن اخطر ما في الامور ان تموت القلوب. هذه المشكلة ان يخرج الانسان الازمة قد يكون الانسان لم يفقد قريبا ولا حبيبا. وليس له احد يعني فقدته في هذه المسألة - 00:01:13

ولكنه فقد قلبه. ولكنه خرج وقد مات قلبه. مات قلبه ولا حول ولا قوة الا بالله. فاحذر ما في الامر ان يموت قلب الانسان واذا مات قلب الانسان مات هذا هو الموت الحقيقي. اما موت الابدان فلا يعد موتا. ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله اموات - 00:01:31  
بل احياء ولكن لا تشعرون. مثل الذي يذكر ربه والذي كمثل الحي والميت. هذه هي الخطورة. لذلك الانسان يحتاج عند الشدائد وعند البلايا وعند المحن ان يرجع الى الوحي - 00:01:59

ويفهم ويسأل ولا بد ان يجد الاجابة لان الله سبحانه وتعالى ما ترك شيئا الا دلنا عليه. وما ترك في العقول شبهة او سؤال او استفسار الا وقد رد عليه سبحانه وتعالى - 00:02:18

ولكن فهم ذلك من فهم وجهل ذلك من جهل فالانسان اذا بعد عن الوحي يتعرض لازمة شديدة امام هذه المحن. اسئلة كثير تعرض عليه. لماذا يحدث ذلك المسلمين السنا على الحق وهم على الباطل - 00:02:36

لماذا ينصر الله الكافرين على المؤمنين ما ذنب الاطفال والنساء؟ لماذا لا يتدخل الله سبحانه وتعالى لانهاء هذه المأساة؟ اين الله في هذه الاحداث هل نحن على الحق فعلا؟ ام على الباطل؟ يصل الانسان الى هذه الحالة. وهل هناك اله؟ وان كان هناك اله؟ اين هو - 00:02:56

لماذا لا تنتهي هذه المسألة ولماذا لا يتدخل بقوته وبسلطانه؟ فينصر المؤمنين. كل ما الانسان كان بعيد عن الوحي كلما دارت في ذهن هذه الاسئلة وظلت هذه الاسئلة بلا اجابة. بلا اجابة. حتى يطيش عقله - 00:03:23

يلجأ البعض الى خلاص نبيع القضية ونقول انا ما لبش دعوة ومش عايز افكر خالص. ولا ابالي اللي يحصل يحصل انا مش عايز ارجع دماغي. ده احسنهم حالا. والا فمنهم من ينقلب - 00:03:42

على عقبيه ومنهم من يشك في الله. ومنهم من يظن ان الاسلام قد ضاع. ومنهم من يظن ان الكفر قد انتصر. ومنهم من يركن الى الكافرين لانه يرى ان الدولة لهم. وانه لا امل المسلمين ان يفيقوا او يعودوا الى عزهم ومجدهم فينحاز الى معسكر الكفر والنفاق - 00:03:54

والضلال ويموت على ذلك. والحل في الوحي ان يرجع الانسان الى الكتاب والسنة. ويسأل هذه الاسئلة كلها لماذا يحصل ولا بد ان يجد هذه الاجابات. انا اريد ان ابدأ اليوم بشرح هذا الدعاء المانع الرائع الذي - 00:04:16

هو اية من آيات النبي عليه الصلاة والسلام. ومعجزة مستقلة من معجزات النبي عليه الصلاة والسلام. لما حوى هذا الدعاء من جوامع

الكلم ومن الاجابات على كل الاسئلة. ومما يريح الانسان ويريح قلبه. كان النبي عليه الصلاة والسلام يدعو ويقول اللهم - [00:04:36](#)  
منزل الكتاب مجري السحاب حازم الاحزاب سريع الحساب. اهزمهم وزلزلهم وانصرنا عليهم هذا الدعاء دعاء قصير جدا لا يتجاوز  
السطر الواحد. لكن احتوى على اجابات كسيرة واسئلة كسيرة السؤال الاول لماذا يحصل الصراع اصلا؟ ولماذا هذا الصراع؟ فتأتيتك  
الاجابة في اول الكلمة من كلمات الدعاء - [00:04:56](#)

اللهم منزل الكتاب. الصراع انما هو من اجل هذا الكتاب. الذي انزله الله لينصلح به العباد. وليعرفوا به ربهم هذا القرآن الذي نقرأه  
صباح مساء هو سبب الصراع لا يخدعناك احد ان الصراع الصراع موارد بترول اقتصاد قد تكون هذه النوايا جانبية. ولكن النية  
الاصلية وما - [00:05:26](#)

منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد. هذه القضية الاصلية. والا فالبتترول موجود في اماكن كثير في العالم. في بلاد نادي الشام وفي  
غيرها في بلاد الكفر موجود. لماذا يريدون هذا المكان بالذات؟ ليس الشأن البترول والا كان ممكن يجيبوه من فيتنام من كوبا من اي  
مكان - [00:05:51](#)

لكن ليس هذا الشأن ممكن يبقى ده شعار او كده او او ينتشر ذلك. لكن حقيقة الحقيقية انهم يريدون ان يطمسوا نور هذا الكتاب الذي  
نقرأه والذي نتعبد لله به - [00:06:11](#)

هذا الكتاب هو سبب الصراع. انزله الله ليكون حاكما. ليكون مرجعا الى الناس. والناس تريد الاهواء والعقول. انزله الله ليعرف ويعبد  
ويوحد والناس تريد الشرك وتريد الضلال فخرجت فئة مؤمنة امنت بالكتاب - [00:06:25](#)

تصدقت به. دعت اليه حاربت من اجله فاذا بالفئة الظالمة الكافرة تأبى ذلك. لن يكون الكتاب حاكما. ولن يكون هذا الكتاب سيديا. ولن  
يكون هذا الكتاب قائدا ولا بد ان ننزع هذا الكتاب من العقول ومن الصدور قبل ان ننزعه من المصاحف - [00:06:44](#)

فهذا الصراع من اجل القضاء على سلطان هذا الكتاب في قلوب المؤمنين. فعندما تبدأ الدعاء بهذه الكلمة منزل الكتاب. يعطيك هذا  
الامر اجابة على سبب الصراع ثم يطمئنك طالما ان الله هو الذي انزل الكتاب فهو يتولى الامر. ويتولى الدفاع ويتولى حفظه. وحفظ  
الفئة المؤمنة التي - [00:07:04](#)

بهذا الكتاب وهل يتصور انسان ان الله ينزل كتابا ويأمر الناس ان يأمنوا به ثم يتخلى عن من امن بالكتاب سبحانه هذا بهتان عظيم.  
هذا ليس الظن برب العالمين داخل هذا الكتاب - [00:07:30](#)

الاجابة على السؤال الثاني ماذا سيفعل الله بمن امن بالكتاب وماذا ستكون عاقبته؟ فتأتيتك الاجابة انا لننصر رسلنا والذين امنوا في  
الحياة الدنيا. ويوم يقوم الاشهاد. فمحور كل المحاور هو الكتاب دوت. الكتاب انك اول حاجة تصدق بالكتاب. انك انت - [00:07:48](#)  
لو صدقت بالكتاب هتصدق بكل حاجة فيه. كل الوعود كل الايات. هيأتك الاجابة انا لننصر رسلنا. والذين امنوا في الحياة الدنيا ويوم  
يقوم الاشهاد فيتبادر لذهنك سؤال تقول نعم انا اصدق بالاية لكن اين هذا - [00:08:10](#)

لا تقول اننا لننصر رسلنا والذين ايه؟ امنوا في الحياة الدنيا. ويوم يقوم الاشهاد. اين هذا النصر؟ فلا بد ان تعرف ان القرآن لازم كله في  
ضوء بعضه. بمعنى انك ما تاخذش اية واحدة بس وتحاول انك انت تفهمها كده خلاص. لازم تفهم القرآن كله. هتجد في القرآن ان  
الله سبحانه وتعالى - [00:08:30](#)

على بين ان هناك رسل قتلت. مش كده؟ قال تعالى فريقا فقال ففريقا كذبتم وفريقا ايه؟ تقتلون قتلوا الرسل. وقال الله سبحانه  
وتعالى ومن يقاتل في سبيلهم ومن يجاهد في سبيل الله فيقتل او ايه؟ او يغلب فسوف نؤتيه اجرا عظيما - [00:08:50](#)

وبين سبحانه وتعالى ان مؤمن ال ياسين قتل اصحاب الاخدود قتلوا قتل اصحاب او قتل يعني من امن في قصة اصحاب الاخدود  
فلازم تجمع الكلام. لازم تفهم قاعدة قاعدة جلية. دي لو فهمتها هتستريح جدا. النصر فيه نصر في الدنيا - [00:09:10](#)

ناصر في الآخرة. تمام؟ ناصر في الدنيا ينقسم قسمين. نصر مبادئ ومنهج ونصر تمكين ثاني النصر قسمين في الدنيا وفي الآخرة.  
النصر في الدنيا نصر مبادئ ومنهج ونصر تمكين وغلبة - [00:09:29](#)

في حاجتين بيحصلوا دائما. اللي هي النصر المبادئ في الدنيا. والنصر في الآخرة. ده لكل واحد. يعني دائما اهل الحق منصورون

الناصرين. النصر اللي في الدنيا اللي هو نصر المبادئ. والنصر اللي في الآخرة اللي هو نصر الآيه؟ القصاص والعدل - 00:09:49  
يبقى نصر التمكين في الدنيا. نصر التمكين في الدنيا ليس لكل فرد. مش كل واحد امن لازم ينصر نصر الآيه؟ التمكين لكن لابد ان يكون هذا النصر للمجموع. يعني لازم النصر ده يقع للمؤمنين. مش لازم كل واحد مش لازم كل جيل - 00:10:09

لكن دايمًا بيحصل دايمًا بيحصل يأتي جيل يتمكن وبعد كده تحصل اسباب هزيمة يهزم بعد كده يأتي جيل يتمكن سم في نهاية الزمان تنتهي الدنيا بنصر المؤمنين وده معنى قول النبي عليه الصلاة والسلام لا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين. لا يضررون من خلفهم ولا من خذلهم حتى يقاتل - 00:10:29

الرجال. وحتى يأتي الله امر الله وهم على ايه؟ على ذلك. طب الطائفة دي احيانًا بتكون اقل من ان هي تنتصر على حد. ما هم ظاهرين ازاى؟ ظاهرين اللي هو - 00:10:51

الاولاني ناصر المبادئ والقيم. شف اهل حلب. مش قادرين يطلعوا منهم يعني كلمة كفر. انظر الى الثبات العجيب. انظر الى الثقة الغربية في الله تسمع كلامهم تقول ايه ده؟ الناس دي هي دي المبتلين فعلاً ولا دول في عافية؟ تسمع السبات من الاطفال والنساء والشيوخ والرجال وتسمع - 00:11:01

سلام يسبتك وانت هنا في العافية. يعني كلامهم يسبتك انت. وكيف بحالهم هم؟ لا يمكن ان يخرج من هؤلاء من قلوبهم الآيه؟ الايمان يعني لان الله سبحانه وتعالى مكن لهم. وده يفسر لك قصة اصحاب الاخدود لما انتهت بقتل كل الناس. فين النصر؟ النصر هنا نصر - 00:11:21

ناصر المبادئ ما الذي بقي؟ هل بقي دين الملك ام بقي دين اصحاب الاخدود؟ بقي دين اصحاب الاخدود وتوارثه الناس. واما الملك وجنده دين وملته فاندثرت وانتهت. ومكن الله لهم. طب الناس في اصحاب الاخدود كسبوا ايه؟ كسبوا المكسب الحقيقي. مش هو كده كده ميت؟ تمام؟ فايهما افضل - 00:11:41

افضل ان تموت شهيداً ام تموت على الفراش؟ هم ماتوا شهداء. وبعد كده القوا في الآيه؟ في النار مش كده؟ جاء في الروايات انك الواحد منهم كان يموت قبل ان يصل - 00:12:01

الى ايه؟ الى النار. قبل ما تمسوا النار كان ربنا يقبضه ثم ينقله الى النعيم مرة واحدة. فقال جل في علاه في سورة البروج اللي اختصرت القصة قال ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات. ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم وله عذاب الحريق. ان الذين امنوا اللي هم اتحرقوا. ان الذين امنوا وعملوا - 00:12:11

الصالحات لهم جنات تجري من تحتها الانهار. ذلك الفوز للكبير. فوصف اللي اتحرقوا بانهم فازوا الفوز ليه؟ الكبير. لانه من انتصر نصر المبادئ فلم يتمكن الكافر من ان يخرج منهم كلمة الكفر ويوم القيامة سينتصرون يقتص الله سبحانه وتعالى لهم من - 00:12:31  
من ظلمهم. حتى الكفار في القصة دي جاء في الروايات ان النار بعد ما الناس دي ماتوا خرجت على الظلمة واكثرهم. وهذا قوله تعالى قتل اصحاب ليس اصحاب الاخدود هم المؤمنين. لا بل اصحاب الاخدود هم اللي حفروه. فقال تعالى قتل اصحاب الاخدود النار ذات الوقود - 00:12:51

مين اللي كانت قعود المؤمنين ولا الكافرين؟ الكافرين هم الذين كانوا قعود على النار والتائبين ايه؟ بيترموها فيها. فالي عايز اقله ان في نوعين من نصر زي ما قلنا نصر في الدنيا نصر نصر المنهج والمبادئ وده حاصل للمؤمنين. ونصر التمكين لا يلزم ان يحصل جيل. طب تقول لي ما بيحصلش لكل جيل ليه؟ لحكم بقى دي - 00:13:11

هنجي لها في الدرس منها باختصار علشان يعني تطمئن ابتداء ان لو حصل التمكين لكل فرد وكل جيل لم يكن هناك ابتلاء في الايمان مش كده؟ كان اي حد دخل ايمان. كل ما واحد يؤمن - 00:13:31

ينتصر هو وجيله كله ازا هو في يوم ليلة كل الناس هتدخل ايمان نفاق بقى يعني يبقى تسعين في المية منافقين وعشرة في المية مؤمنين ولا يتميز المؤمن من المنافق - 00:13:46

تمام؟ وبعد فترة يتحول المؤمن الى منافقين من كثر مخالطة الآيه؟ المنافقين وتبقى الدنيا كلها نفاق. فكان لابد ان ربنا يحبس

دائما ايه ان الدولة تبقى مع المؤمنين شوية وبعد كده مع الكافرين شوية وبعد كده مع المؤمنين شوية. عشان يحصل خلخلة. بحيس ان ده دايمه الايه؟ السقط يقع - [00:13:58](#)

اي حد نص ربع منافق لازم يسقط في الايه؟ في المرحلة ديت. ويبقى الخالص دائما في كل جيل وفي كل عصر. المؤمنين الحقيقيين حتى لا يختلط بالمؤمنين المنافقين. ومنها ان ربنا بيكون بيتلي المؤمنين بيرفع درجاتهم بيكفر عن سيئاتهم. بيعاقبهم على معاصي عملوها. دي حاجات هنتكلم فيها في الدرس - [00:14:18](#)

لكن لم يكن ليس من الحكمة ولا من المنطقي ان ينتصر مؤمنين كل جيل كل فرد. يبقى اذا نفهم نفهم قضية يعني ايه ربنا بينصر المؤمنين؟ يعني ايه انا لننصر رسلنا والذين امنوا في الحياة الدنيا. يعني ايه في الحياة الدنيا ديت؟ لكن النصر الذي هو لكل فرد. لكل فرد هو - [00:14:38](#)

اللي في الايه؟ في الآخرة. ويوم يقوم الاشهاد. كل واحد سيأخذ حقه. لتؤدن الحقوق الى اهلها. حتى لا يقاد للشاة الجلاء من ذات القرناء فكيف باحوال المؤمنين مع الظالمين؟ وكيف باحوال من قتل مع من قتل؟ واذا المؤودة سئلت - [00:14:58](#)

باي ذنب قتلت؟ واذا الصحف نشرت واذا السماء كشطت واذا الجحيم صعرت واذا الجنة ازلفت علمت نفس كل نفس ما احضرت علمت نفس ما احضرت. تلحز ان ربنا في ذكر في سورة ال عمران قال وكاين من نبي قاتل معه ايه - [00:15:17](#)

كثير. في قراءة وكأين من نبي قتل معه ربيون كثير. ربيون يعني ناس صالحين قتلوا مع الانبياء قتلوا. قتلوا مع الانبياء اعداد مهولة. ربيون كثير. ايه اللي حصل بقى؟ شكوا في ربنا؟ اهتز ايمانهم - [00:15:37](#)

فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا. والله يحب الصابرين. وما كان قولهم الا ان قالوا عرفوا انما يمكن بزونا قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. فكانت المكافأة بعد ما صبروا فاتاهم الله ثواب - [00:15:57](#)

وحسن ثواب الآخرة. والله يحب المحسنين طيب الجيل الذي لا يمكن دوت. اللي هو مش بيتمكن ما بياخدش نصر التمكين. ايه دوره؟ دوره ان يكون جزء ممهد للجيل الذي سيأتي له التمكين - [00:16:17](#)

الجيل التمكين يا اخواننا مش مش بيطلع فجأة. انما بيمهد له. فاذا كان هناك جيل يعني لا التمكين لسه اسبابه بعيدة عنه فلا يأس الجيل دوت ما ينفعش اياأس. مفترض يحط طوبة في الطريق الطويل بتاع التمكين. وله اجر التمكين لانه - [00:16:40](#)

وبذل ما عليه وفعل ما يقدر عليه. مات ولم ير شيئا. ولم يرى تمكينا. مصعب بن عبيد ماذا رأى مصعب بن عمير؟ ايه يعني عاش الى احد فقط ولم يرى بعد ذلك الايه؟ التمكين. ماذا رأى ياسر؟ وماذا رأى ماذا رأأت سمية رضي الله عن الجميع؟ لم يروا شيئا قتلوا في مكة - [00:17:00](#)

ولكن لهم اجر لانهم فعلوا ما عليهم. فالجيل اللي ربنا مش بيكتب له التمكين دوت لابد ان يبذل اقصى ما عنده في سبيل التمهيد للجيل الذي سيمكن مع ان يكون هذا الجيل عنده حسن ظن بالله. يا اخواننا لازم اللي مؤمن بالكتاب اللي احنا قلناه منزل كتاب - [00:17:20](#)

يقرأ الكتاب بتدبر. لما يقول تجد في نفسك الشيطان يقول لماذا لا ينصرنا الله؟ متى ينصرنا الله اقرأ القرآن تستريح. تجد فيه الشفاء لما في الصدور. تقرأ في سورة ابراهيم ولا تحسبن الله غافلا. عما - [00:17:41](#)

يعمل الظالمون انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار فلا تحسبن الله مخلف وعده رسلا. ربنا بيقول لك المرض اللي هيحصل لك. لما الدنيا تشد ايه اللي هيحصل لك هتزن ان الله ترك المؤمنين. هتزن بالله ظن السوء. فبيجاوب لك قبل ما تسأل. وقبل ما تفكر - [00:18:01](#)

فلا تحسبن اياك يبجي في بالك كده. لا تحسبن الله مخلف وعده رسلا. اللي احنا الوعد اللي لسه قايلينه ان الله عزيز ذو انتقام. لو ما كان هنا هيكون هناك يوم تبدل الارض غير الارض والسموات وبرزوا لله الواحد القهار وترى المجرمين يومئذ - [00:18:27](#)  
رئين في الاصفاذ قد ينجو المجرم هنا قد يموت معافا ولكن هناك كل المجرمين تراهم مقرنين في الاصفاذ سراويل من قطران وتغشى

وجوههم من نار ليجزي الله ايه؟ كل نفس ما كسبت. ان الله سريع الحساب. هذا بلاغ للناس. ولينذروا - [00:18:47](#)

به وليعلموا انما هو اله واحد. وليذكر مين يا اخواننا؟ وليذكر اولوا الالباب لذلك رب العزة جل وعلا بين في كتابه ان هناك امور

ستؤجل الى يوم القيامة تماما. حقوق لن تؤخذ في الدنيا ستؤجل للآخرة. ما فيش مشكلة - [00:19:07](#)

المهم ان هي ستنتهي وستؤخذ الحقوق. قال الله تعالى عن الرسل. قال واذا الرسل اقتت. لاي يوم اجلت ليوم الفصل وما ادراك ما يوم

الفصل؟ ويل يومئذ للمكذبين. الم نهلك الاولين - [00:19:24](#)

ثم نتبعهم الاخرين كذلك. نفعل بالمجرمين. ويل يومئذ للمكذبين. يقول لك في الدنيا هيحصل بس لازم يحصل في كل جيل كل واحد

بس هيحصل. والآخرة بقى كله هيتجاب وكله هيتحاسب حتى لو في الدنيا عوفي - [00:19:44](#)

لو مات في الدنيا بدون عقاب لكنه لن يفر يوم القيامة. يقول الكافرون هذا يوم عسر. اين كلا لا وزر الى ربك يومئذ الايه؟ المستقر.

وجاءت الايات والاحاديث تبين ان المؤمنين في اخر الزمان سيتمكن لهم - [00:20:04](#)

وسينتصروا ونحن نقرأ ونعلم ماذا سيحصل في اخر الزمان من زهور المهدي ونزول وزهور الدجال والمسيح ابن مريم والملحمة

الكبرى مع اليهود ثم يأجوج ومأجوج والتمكين للمؤمنين وخلافة عيسى عليه السلام نحن نقرأ ذلك. فكيف نشك في الله؟ وكيف -

[00:20:24](#)

اه نقول النصر لن لن يأتي ابدا ولن نمكن ونحن نقرأ ان اخر الزمان المعركة الحاسمة هي للمؤمنين. هل بين دلوقتي وبين الوقت ده

في معركة حاسمة وتبقى في دولة الله تعالى اعلم. ايه اللي هيحصل من هنا لهنالك؟ الله تعالى اعلم. لكن يكفي ان النهاية العاقبة

ستكون للمتقين. انا تفرق معي ايه - [00:20:44](#)

في زمن الاستضعاف او اموت في زمن التمكين مش مهم. ما تفرقش معي. بل قد يكون الذي يموت في زمن الاستضعاف افضل عند

الله من الذي مات في زمن التمكين - [00:21:04](#)

لان الذي مات في وقت الاستضعاف مات قابض على دينه كقبضه على الجمر. وله اجرين خمس ارجل خمسين من الصحابة الكرام لان

في ازمة الفتن الايمان يكون من الصعوبة وبمكان وان الناس في زمان التمكين يكون التزامهم اسهل وايسر وانهم اذا غنموا فقد

تعجلوا ثلثي الاجر. كما قال النبي عليه الصلاة - [00:21:14](#)

الصلاة والسلام. على الناس اللي دخلوا غزوة لو ناس فيهم ما خدوش اي مغنم وماتوا ياخدوا اجر كامل. واللي اخدوا المغنم فقد

تعجلوا ثلثي الاجر. انت ما يفرقش معك اموت النهاردة اموت بكرة اموت في دولة الخلافة ولا اموت في دولة فيها استضعاف؟

لكن المهم ان اموت وقد فعلت ما علي - [00:21:34](#)

عند الله عندي اجابات. حين اسأل ماذا فعلت بالاسلام؟ اقول يا رب نصرت الاسلام. قدر ما استطيع. ومت وانا على ذلك لن يسألني

ربي فاين التمكين؟ لن تسأل هذا السؤال ابدا. انما ستسأل ماذا فعلت؟ فقط. ماذا عملت في عمرك في شبابك؟ في مالك؟ لكن لن -

[00:21:53](#)

قال لك اين النتيجة؟ لان النتيجة بيد الله سبحانه وتعالى بيد الله سبحانه وتعالى. فتأتي قول النبي عليه الصلاة والسلام اللهم انزل

الكتاب دي يجاوب لك على كذا سؤال مجري السحاب. ايه علاقة مجري السحاب بالدعاء؟ علاقة وطيدة جدا. لان الناس عندما يتمكن

الكافرين - [00:22:15](#)

وعندما تكون قواتهم شديدة الناس في الغالب بتنظر الى الارض وترى الكافرين لهم قوة وسطوة ولهم بأس ولهم عتاد ولهم مال. فيزن

الانسان حين ينظر للارض ان الامر سار بايديهم - [00:22:34](#)

وان الدنيا معهم وانهم يفعلون ما يريدون وانهم يتصرفون كما يشاؤون وانهم اذا ارادوا شيئا كاد الناس ان يظن انهم اذا قالوا كن

فيكون. طول ما انت بتبص للارض هتفضل تزن كده. محتاج انك انت تروح رافع راسك كده وتبص - [00:22:50](#)

فين؟ تبص في السما شوية. وتنزر الى السحاب. تنظر الى الشمس والى القمر والى الافلاك والى النجوم والى الشمسية والى المجرات

وعدد النجوم في السماء ثم تقارن هذا كله بحجم الكرة الارضية - [00:23:09](#)

ثم تقارن هذا بحكم الناس. حجم الظالمين حجم القنابل. حجم الاسلحة. حجم الدبابات والطائرات تقول ياه هؤلاء لا يملكون شيئاً.

وتقرأ بقى في ال عمران لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد. متاع قليل ثم مأوى - [00:23:27](#)

جهنم وبئس المئات. مين يرجعني الاول الايات دي في ال عمران كانت بتقول ايه؟ ان في خلق السماوات والارض واختلاف في الليل والنهار لا ايات لاولي الباب. الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم وايه؟ ويتفكرون في خلق السماوات والارض. فاذا تفكر

الانسان في - [00:23:48](#)

خلق السماوات والارض علم ان الكافرين لا يملكون شيئاً. وان الامر ليس بايديهم قال فان الله يأتي بالشمس من المشرق فاتي بها من المغرب فبهت الذي كفر. لا يملكون شيئاً لا يملكون شيئاً. فلا يغرنك - [00:24:08](#)

ما عندهم من سلطان بص ربنا سبحانه وتعالى يقول لك ايه مسلا في سورة غافر؟ قال وهمت كل امة برسول يأخذون. جادلوا بالباطل يضحوا به الحق فاخذتهم. فكيف كان عقاب؟ وكذلك حقت كلمة - [00:24:24](#)

على الذين كفروا انهم اصحاب النار. بعد كده مرة واحد هتلاقي ان الصورة طلعتك فوق الى العرش. مرة واحدة الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربه. النقلة دي. ايه اللي جابني من هنا لهذا - [00:24:40](#)

عشان تظمن ايه اللي يظمنك ان الله سبحانه وتعالى هو الذي يدبر والذي يقدر؟ ايه اللي يخليك واثق جدا في الله؟ انك تفكر في

العرش بس. العرش. لما ترى ان - [00:24:55](#)

عرش له كرسي. الكرسي ده هو موضع قدمي الرب سبحانه وتعالى. النبي عليه الصلاة والسلام قال ان السماء والارض كلها بالسماوات السبع كلهم الارض الى الكرسي مثل حلقة القيت في فلاة. زي خاتم كده رميته في صحراء - [00:25:06](#)

والكرسي الى العرش مثل حلقة الى فلاة. زي خاتم بالنسبة للسحرة. والله تعالى اكبر من العرش. فين بقى ده. فين الظالم؟ فين بشار؟ فين اليهود؟ فين الشيعة يحصل لك حالة من الطمأنينة - [00:25:23](#)

الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم. هذا الذي يملك العرش ويملك الملائك ويملك السماوات والارض قادر اوليس الذي خلق السماوات والارض بقادر على ان يخلق مثلهم بقدار على ان يفتك بالظالمين؟ بلى وهو الخلاق العليم انما امره اذا اراد شيئاً

ان يقول له - [00:25:41](#)

كن فيكون. فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء. ملكوت كل شيء. واليه ترجعون. حتى ان الكافرين انفسهم عروقههم دماؤهم قلوبهم صدورهم بيد من هم لا يملكون دقة القلب لا يملكون النفس لا يملكون جريان الدم في العروق - [00:26:01](#)

اذا شاء الله جمدهم في عروقههم. طب ربنا ما بيعملش كده ليه؟ للحكم اللي هنقولها برضو. ولكن من هذا ان الله حلیم. حلیم. اما انه حلیم لانهم سيتوبوا او حلیم ليزدادوا اثماً. ولا يحسن الذين كفروا انما نملي لهم خير لانفسهم. انما نملي لهم - [00:26:21](#)

ليزدادوا اثماً ولهم عذاب مهين. ولهم عذاب مهين. لما ترى ماذا فعل الله بقوم ثمود في قوم آآ عاد قال تعالى كذب الثمود وعاد بالقارعة. فاما الثمود فاهلكوا الطاغية. واما عاد - [00:26:41](#)

بريح صرصر عاتية سخر عليهم سبع ليال وثمانية ايام حسوما. فرعون هلك بالماء. قوم لوط هلكوا بالحجاب سارة الكلام كله مزاهر كونية. فالذي يملك السماء والماء والارض والسحاب والرياح. اليس ذلك بقادر على ان يهلك الظالمين؟ بلى. فمجري - [00:27:01](#)

السحاب دي بتديك سفة عالية قوي قوي بالله سبحانه وتعالى وتعلي الايمانيات جدا في قلبك. وبعد كده تنتقل الى الجملة القوية هازم الاحزاب. والاحزاب كل من تحزب على المؤمنين في اي زمان ومكان. في اي جيل واي عصر واي رسول. من - [00:27:21](#)

تحزب على المؤمنين الله تعالى دائما يهزمه. دائما يهزمهم. وما تحزب احد على المؤمنين الا وقد هزمهم الله سبحانه وتعالى ونصر الاحزاب لو هزم الاحزاب ايه؟ وحده سبحانه وتعالى. فالله تعالى هازم الاحزاب. هازم الاحزاب دي - [00:27:41](#)

تخليك تذهب بذهنك الى الى هذا اليوم يوم الاحزاب الذي وصفه الله وصفا رائعا في سورة الاحزاب. سورة الاحزاب وفي سورة الاحزاب تجد المشهد غريب جميل قوي. المشهد ببداً معك من الاخر. مش من الاول. يعني قال تعالى في اول اول ما يوصف -

[00:27:59](#)

ضعف الاحزان قال يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاءتكم ايه؟ جنود فارسلنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها وكان الله بما تعملون بصيرا وبعد كده يبدأ لك ثاني من الاول اذ جاءوكم. طب ليه بدأ من الاخر؟ بدأ من الاخر عشان يطمئنك - [00:28:19](#)  
بص للآخر. ما تبصش ليه؟ الاول. ما تبصش لبداءات الامور. ما تحسبهاش كده. ما تبصش تحت رجلك ما تشوفش دلوقتي الروس شيعة امريكان طيارات دبابات واحنا معناش حاجة واحنا مستضعفين. ربنا بيقول لك ما تبصش تغتر - [00:28:36](#)  
اللي في الاول ده. في الاول ده ممكن يخدعك. اذ جاءوكم من فوقكم من اسفل منكم فايه؟ ممكن انت ايه؟ تتخدع. لكن هات من الآخر. هات كل قصة من قصص الانبياء - [00:28:56](#)

بيعمل اخر الاول. الموضوع ده هيخليك تقرا الاول وانت مطمئن. يعني ايه؟ لما تقرا الآخر تروح بقى تقرا القصة وانت ايه نفسيا ما فيش حاجة ما فيش حاجة بتخوفك. لانك انت دايم عارف ان ايه ان هي اخرها كان ايه. واخذ بالك لذلک احنا دايم نقرأ قصة الانبياء وقصة مش بيحصل لنا فزع ولا رعب. ليه؟ لان احنا - [00:29:06](#)  
دايم عارفين الياه؟ عارفين الآخر. يعني انا لو دلوقتي وصفت لك المشهد مش هتخاف. بتاع اذ جاءوكم من فوقكم ومن اسفل منكم واذا شف اللي ربنا كل اللي حضروا المشهد ده ان ما كانوش يعرفوا النهاية. حصل لهم ايه؟ زاغت الابصار. وبلغت القلوب الحناجر. يعني من شدة القلب ما - [00:29:26](#)

بيدق الصحابة الصحابة من كتر ما قلبهم بيدق من الخوف كان قلب الواحد بيحس بالنبض في زوره. عارف انت لما قلبك يدق جامد تحس ان فيه حاجة بتخبطك هنا بلغت القلوب الياه؟ الحناجر. ان هم ما يعرفوش النهاية. لكن انت بتقرا قصة عمرک ما تحس بالخوف دوت. ليه؟ لانك انت عارف هي خلصت بايه - [00:29:46](#)

اصلا هي الاية الاولانية قالت لك هي خلصت بايه؟ فقاعد مطمئن. حط في بالك الامسلة دي واعرف ان هي قصة دايم كده يعني هي دايم هتخلص كده. ودايم هتخلص كده. بس ليه ربنا بيوخر النصر؟ هياتي بقى ايه؟ في ثنايا السور هتجد الاجابات بقى الرائعة. بس ربنا سبحانه وتعالى - [00:30:06](#)

عمل كل ده عشان مشهد اللي هو بدأ به. ودي اخطر حكمة من الحكم. قال وبلغت القلوب الحناجر وايه؟ هي دي. هي دي اللي من اجلها ربنا فعل كل ذلك. كان ممكن بيعت الرياح دي والناس لسه ما طلغوش من مكة. مش كده؟ كان ممكن بيعت الرياح دي وهم قبل ما - [00:30:25](#)

المدينة لكن يوصلوا المدينة. عشر تلاف مقاتل من قريش وغطفان ومن تحالف معهم. واليهود جوة في المدينة في الجنوب خانوا العهد. وعندهم استعداد يطلعوا دلوقتي يفتكوا مؤمنين الالف ومعهم اسلحة ضخمة جدا ومؤمنين في النص بين شقي الرحي - [00:30:45](#)

كانوا في الاول الامر ثلاث تلاف وكل ما اقترب المشركين وكل ما اشتدت الفتن اتصفوا لغاية ما بقوا تلتमित واحد. تلتमित واحد وفي بر عشر تلاف وفيه جوة الالف. مستنينهم وكل دول حيفتكوا بهم بعد دقائق معدودة - [00:31:07](#)  
هم قاعدين في مكان قد المسجد اللي انتم قاعدين فيه ده كده. وعددهم زي عددكم دلوقتي هو ده الاسلام في العالم كله. الكفار كيلو كده بس يعني كانهم عند البحر - [00:31:25](#)

وبنو قريظة جوة كده. واحنا قاعدين في المسجد هنا. في عشر تلاف واحد هنا كيلو يوصلوا لنا في جوة كمان الالف كيلو يوصلوا لنا بينا وبين كل الناس دي دقايق. احنا قاعدين في المسجد هنا وسامعين الاخبار بكرة برة ان السكاكين بتتسنى - [00:31:42](#)  
والاسلحة بتعد وان هم هيخشوا المسجد يقتلونا كلنا. واحنا المسلمين بس في العالم كله. ولا يوجد احد مسلم في العالم الا احنا هو ده المسجد ده هو الاسلام كله. تخيل انت شعورك يبقى عامل ازاى؟ هنا دي هي دي اللي ربنا ابتلى المؤمنين عشان دي - [00:32:02](#)  
عشان يرى يرى مازا سيحصل في القلوب. قال وتظنون بالله الياه؟ الظنون كل واحد فكر في ايه في الوقت ده؟ انت لما بتشوف حلب بتشوف المآسي دي بتفكر في ايه؟ هل بتظن بالله ايه؟ ايه اللي بتظنه في الله - [00:32:22](#)  
الناس في يوم الاحزاب تفاوتت الزنون. المنافقين قالوا ما وعدنا الله ورسوله الا ايه؟ الا غرورا. النبي عليه الصلاة والسلام يضرب يشق

البتاعة يضرب بالحجر. فيقول الله اكبر فسق فتحت كسرى. كسرى! احنا مش عارفين نخش الحمام تقول لنا كسرى! فتحت يضرب ضربة تانية! الله اكبر! فتحت - [00:32:42](#)

هشام بيضرب ضرب فالله اكبر فتحت اليمين. يقول المنافقون هذا محمد يحدثنا عن كسرى وقيصر والواحد فينا لا يستطيع ان يدخل الى الخلاء اي خبل هذا ما وعدنا الله ورسوله الا ايه؟ الا غرورا. تقدر تصدق الوعد ده وانت قاعد هنا؟ تقدر تصدق وانت بتشوف حلب. تقول الله اكبر - [00:33:02](#)

فتحت روما اللي ما اتفتحتش لسه ستفتح روما الله اكبر انتصرنا الله اكبر سنمكّن وسنمكّن في الشام في هذا موطن بالذات الا ان الايمان حين تنزل الفتن بالشام ان فسطاط المسلمين بمكان يسمى الغوطة وهي مدينة - [00:33:24](#)  
بدمشق وهي خير بلاد الشام كما قال النبي عليه الصلاة والسلام تقدر تصدق الوعود دي وانت شايف الدك ده قدامك ماذا تظن بالله هل تظن ان الله يضيع دينه؟ هل تظن ان الله يخذل المسلمين؟ هل تظن ان الله - [00:33:44](#)  
يمكن للكافرين؟ هل تظن ان الامر صار بايدي المجرمين ماذا تظن بالله في ناس شكوا اناس ارتدوا وناس ثبتوا. في ناس في نفس الموقف ده قالوا ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا - [00:34:02](#)

وفي ناس قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله. هو نفس المشهد وما زادهم الا ايمانا وتسليما. من اجل ذلك الله تعالى يفعل بنا هذا. حتى يرى من سيثبت ومن سينقلب. ومن ينقلب على - [00:34:18](#)

عقبه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين. يبقى انا في المشهد ده مسألة بقى الاسلام هينتصر مش هينتصر دي طلعه من دماغك. ده مش موضوعك. هذا الامر تكفل الله به. دي مش بتاعتك. السؤال انا فين؟ انا انا فين؟ كل الاحداس دي - [00:34:38](#)  
انا الاسلام منتصر لي من غيري انا فين بقى؟ انا بفكر في ايه دلوقتي؟ انا عملت ايه؟ للدين. سيأتي الاسلام يوم القيامة هيئة رجل يقول يا ربي هذا نصرني هذا خذلني - [00:34:58](#)

لسه برضو على المعصية لسه بنات وسجاير واغاني لسه برضه ما بتصليش لسه برضه ما فكرتش تتبرع تتصدق لو اللي تقدر عليه مش بقول لك روح وحارب او جاد لو تقدر ما تقدرش لا يكلف الله نفسا الا وسعها. في حاجات كتير تقدر تعملها دعاء عملت ايه في الدعاء - [00:35:14](#)

احييت القضية بين الناس تكلمت فيها. دعيت ربنا احسنت الظن بربك ولا لسه الوضع زي ما هو؟ ماذا فعلت انت؟ ماذا تظن في الله؟ هل انت تقول اين الله من هذه الاحداث؟ اين هذا الاله؟ الذي نعبده - [00:35:35](#)

كما انك قلت هذا ما وعدنا الله ورسوله. نفس الحاجات اللي النبي قالها لنا بتحصل فعلا قدامنا. هو قال لنا توشك ان تداعى عليكم الامم. كما تداعى اكلت الى قصعتها - [00:35:50](#)

قالوا او من قلة نحن يومئذ يا رسول الله؟ قال لا بل انتم يومئذ كثير ولكنكم غثاء كغثاء السيل. ولينزعن الله المهابة من قلوب اعدائكم وليقذفن في قلوبكم الوهن. قيل وما الوهن؟ يا رسول الله؟ قال حب الدنيا وكراهية الموت. تظنون بالله الظنون - [00:36:03](#)  
هنالك ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا. اذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. واذ قال طائفة منهم يا اهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا. هو ليه قالوا يا اهل يثرب؟ رغم ان المدينة سميت بعد مقدم النبي عليه الصلاة والسلام بالمدينة. ونهي عن تسمية - [00:36:27](#)

يثرب لان المنافقين رجعوه للاسم القديم. كأنهم يبيعوا رسالة سلبية كل حاجة هترجع زي زمان. انسى الدين انسى تدين انس اوهام المهدي والخلافة والتمكين والنصر والخزعبلات اللي بيملوا بها دماغكم دي. واللي افسدوا بها عقول الشباب. انسى - [00:36:47](#)  
هي الدنيا هو العلم. هي الاهواء. هو اللي احنا بنحسه انسى الاله ارجع زي زمان الخرافات دي لازم تنتهي هي دي اللي افسدت العالم هو ده افیون الشعوب يثرب لازم نرجع يثرب تاني. انسى المدينة المنورة انسى النور. لازم نرجع يسرب - [00:37:07](#)

يا اهل يثرب كلمة يثرب دي بيعتوا بها رسالة. مدينة ترجع يثرب. ما فيش مدينة. ما فيش نور. نرجع قبل الرسالة. هو ده الحل هو ده انقاز العالم سب دينك سب التزامك. ما فيش فايده. ادي الدين بتاعكم عمل لكم ايه - [00:37:29](#)

ربكم ماذا فعل لكم؟ اين وعود الشيوخ لكم؟ واين وعود القرآن؟ انت مخدوع ارجع خليك معنا في صف صف المنافقين صف

الظالمين هما دول اهل التمكين. العقل هو الحاكم الهوى هو السيد. يا اهل يثرب لا - [00:37:48](#)

قام لكم فارجعوا. ويستأذن فريق منهم النبي يقولون ان بيوتنا عورة وما هي بعورة. ما هي المدينة كلها عورة. هي ايه الفرق بين مسجد وبيتك؟ ايه يريدون الا ولو دخلت عليه من اقطارها ثم سئلوا الفتنة لآتوها. وما تلبثت بها الا يسيرا. شباب دلوقتي مالبين

الفيس ومالبين الجامعات. اي حد - [00:38:08](#)

شككم في الدين دلوقتي يشك يقول له بص اللي بيحصل ده الزلم ده ربنا يرضى بالزلم ده طالما مش راضي به. ما غيروش ليه انت

مصدق لسه؟ تعال معنا. العلم بقى - [00:38:28](#)

لحد دلوقتي بيعرض ويستغل حادس حلب. نشر الحاد. تشكيك الناس ان هناك اله يحكم. او يدبر. او ينصر وان هذه كلها اوها. ولا

وما تلبثوا بها الا يسيرا. ولقد كانوا عاهدوا الله - [00:38:48](#)

من قبل لا يولون الادبار. وكان عهد الله مسئولا. قل لن ينفعكم الفرار. عشان كده اول ما بدأت المحاضرة قلت مش فارقة تموت شهيد

ولا تموت على بيتك؟ ما كله موت - [00:39:08](#)

تفرق ايه؟ مش مهم. يعني الذين ماتوا بالقنابل ما الفرق بينهم وبين الذين ماتوا على الاسرة موت واحد بس فرق كبير. اللي مات

بالقنبلة ما حسش بحاجة. اللي مات على السرير تألم - [00:39:18](#)

ان المد بالقنبلة مات شهيدا. المد شهيد له سبع مزايا عند ربنا. يقرأوا الحديث. اللي مات على فراشه امره الى الله ان شاء عزبه. وان

شاء غفر له وليس الشأن في من مات. انما الشأن في الاحياء. اما من مات فقد فاز - [00:39:34](#)

واما الاحياء فامرهم الى الله لن ينفعكم الفرار ان فررتم من الموت او القتل. واذا لا تمتعون الا قليلا. هتعيش قد ايه لو فريت؟ هو انت

هتعيش اكثر من عمرك؟ لو افترضنا هتعيش اكثر من عمرك - [00:39:53](#)

قد ايه؟ قليلا قل من ذا الذي يعصمكم من الله ان اراد بكم سوءا او اراد بكم رحمة ولا يجدون لهم من دون الله وليا ولا نصيرا. وهنا

بقى القضية الاساسية اللي ربنا يريد ان يراها قد يعلم الله المعوقين منكم المثبتين - [00:40:08](#)

والقائلين لاخوانهم هلم الينا. تعال يا ابني معنا سيبك من الشيوخ وسيبك من الدين. وسيبك من الالتزام. ما فيش فايده. سيبك من

الاوها. دي هيقولوا لك بقى سيب المعصية والمعصية سبب البلاء ماشي ما سبنا المعصية حصل ايه؟ فين سبنا المعصية دي؟ فين

اصلا؟ من يقول اين الوعد؟ نقول - [00:40:27](#)

اين الشرط؟ اذا قال لنا اين الوعد؟ قلنا له اين الشرط وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما

استخلف الذين من قبلهم. وليمكن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدل لهم بعد خوفهم امنا. واحد يعبدون - [00:40:48](#)

لا يشركون بي شيئا. شف الشرك في الامة الاسلامية شف الشيعة. شف الصوفية شف القبور لا يشركون بي شيئا ومن كفر بعد ذلك

فليكن فاسقون. واقيموا الصلاة واتوا الزكاة. شف اقامة الصلاة واثاء الزكاة في امة الاسلام. اين هي - [00:41:03](#)

واطيعوا الرسول لعلكم ترحمون. فين طاعة الرسول عليه الصلاة والسلام في هديه وملبسه وهيئته ساعة ما تعملوا كده لا تحسبن

الذين كفروا معجزين في الارض ومأواهم النار ولبئس المصير. اذا قلت لنا اين الوعد؟ نقول لك اين الشرط - [00:41:19](#)

اللي كان له حق يتكلم الرسل واتباع الرسل. لما كانوا قال تعالى ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتيكم مثل الذين دخلوا من قبلكم

مستهم البأساء والضراء زلزلوا حتى ده اللي حقه يتكلم. ما هو انا عملت اللي علي هو لازم يحصل حاجة. حتى يقول الرسول والذي -

[00:41:35](#)

امنوا معه ايه؟ متى نصر الله ده حقه يتكلم. ليه؟ لانه عامل اللي عليه. عامل اللي عليه يعني هو العلم اللي عنده بيقول خلاص لازم

نتنصر دلوقتي. هو تأخر ليه - [00:41:55](#)

حتى لو مش في ايده حاجة بس هو بيقول لازم دلوقتي نتنصر. لذل ربنا بين ان الحالة دي بتوصل درجة ايه؟ بتوصل للنبي واتباعه

خلاص بأسوا يعني خلاص جابوا الاخر وعدوه - [00:42:08](#)

حتى اذا استيأس الرسل تخيل الحالة وصلت ليه ودول اهل الصلاح استيأس الرسل هو ده المطلوب يوصلوا له. مطلوب ان ياخذوا بالاسباب. وبعد كده ما تعملش معهم حاجة حتى ييأسوا من الاسباب. ويعتمدوا على الله. مش ييأسوا منها - [00:42:22](#)  
بطلوها يفضلوا ياخذوا بها. بس طول ما هم متعلقين بها ما ينتصروش. لازم تاخذ بالاسباب وتبقى اه تكفر بها انها لا تفعل شيء وان الله هو الذي يدبر الامر. لكن لازم تاخذ بالاسباب برضو - [00:42:38](#)

لما يستيئس الرسل يستيئسوا من كل شيء الا الله وظنوا انهم قد كذبوا. هنا بقى الاجابة متى نصر الله هنا دلوقتي؟ جاءهم نصرنا فنجي من نشاء. ولا يرد بأسنا عن القوم المجرمين. يعني كل مرة - [00:42:56](#)  
هتحصل كده. لكن طول ما انت لسه ما حققتش شروط تسألني ليه عن الوعيد؟ عن الوعد؟ قال ولو قال سبحانه وتعالى عنهم والقائلين الاخوان ولا يأتون بس الا قليل اشحة عليكم. فاذا جاء الخوف رأيتهم ينظرون اليك تضر اعينهم. كالذي يغصى عليه من الموت. فاذا ذهب الخوف - [00:43:10](#)

تلاقية حلو قوي في ساعة الامان. شيخ وعلامة ويجادلك ويناظرك ويتكلم ويقاوح. طول ما احنا في الامان اول ما تيجي البأس عايزين حاجة عايزين البزل في سبيل الله عايزين وقت في سبيل الله عايزين مال في سبيل الله. اول واحد يخلع. فاذا ذهب الخوف اكرر واحد يجادل. واكرر واحد يشتم. واكرر واحد يقع في - [00:43:31](#)

العلماء هو سلقوكم بالسنة ايه؟ حداد اشحة على الخير. اولئك لم يؤمنوا. فاحبط الله اعمالهم. وكان ذلك على الله يسير. يحسبون الاحزاب لم يذهبوا. قاعدين خافين. حذيفة ابن اليمان راجع بيقول الاحزاب - [00:43:51](#)  
وهم لسة خافين برضو ويأتي الاحزاب لو الاحزاب دخلوا هيبقى امنيتهم يكونوا في كوالالمبور. قاعدين هناك ما لهمش دعوة بالدنيا خالص. يودوا لو انهم بادون في الاعرام يسألون عن كل علاقتكم بكم بيسمعوا اخبار بس. عايز يقعد يتفرج على اخبار بس. انا مش عايز اروح هناك. وما بيفكرش وما بيتمناش. ودي من الابتلاءات اللي ربنا - [00:44:05](#)

المؤمنين من لم يغزو ولم تحدثه نفسه بالايه؟ بالغزو. هل انت تتمنى تكون هناك دلوقتي تقاتل في صفوف المسلمين؟ لو بتتمنى كده لو حزين انك مش هناك يبقى انت ناجح في الاختبار دوت. لو بتقول بركة يا جامع يبقى انت فشلت في الاختبار دوت وده من اسباب ان ربنا بياخر النصر - [00:44:27](#)

هذه المعاني في قلوب المؤمنين. يود لو انهم بادون في الاعراب يسألون عن انبائكم ولو كانوا فيكم ما قاتلوا الا قليلا قد كان لكم في لله رمز الثبات والسكينة. اسوة حسنة. شوفوه بيعمل ايه؟ شوفوا هدوءه. شوفوا سكينته. وشوفوا الثقة في الله. وخليكم زيه. لمن كان يرجو الله واليوم الآخر - [00:44:47](#)

اخر وذكر الله كثيرا ولما رأى المؤمنون الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله. صدق الله ورسوله وما زادهم الا ايمانا وتسليما. ايمان ازاي؟ ايمان فترة البلد يا اخواننا اعظم فترة في حياة المؤمن واسوأ فترة في حياة المنافق. لانها تزيد المؤمن ايمان جدا - [00:45:07](#)

عايزك تشوف حلاوة الدعاء في فترة البلاء. حلاوة الصلاة. حلاوة تدبر القرآن. حلاوة قراءة القرآن. حلاوة الدعاء والقرب من الله شعورك باحاسيسك الايمانية عالي جدا جدا الصبر واليقين والايات اللي ربنا بيربها لك والمنامات اللي بتأتي للصالحين في اوقات - [00:45:27](#)

البلاء بتكثر جدا المنامات الصالحة في اوقات البلاء. يزيد الله بها ايمان المؤمنين. شف اهل دلوقتي سوريا واهل حلب ايمانهم عامل ازاي؟ قارن بين اهل دلوقتي وبين قبل الثورة كان احد الاخوة في هناك في سوريا يقول لي كان سب الدين ده العادي في الشارع - [00:45:49](#)

قبل السورة كان كان سب الدين ده شيء عادي في الشوارع واللي بعد السورة اللي سب الدين ده مات شهيد يعني الموضوع نقله نقلة كبيرة. ربنا سبحانه وتعالى عل الايمان حتى اللي يبسب الدين. تاب الى الله - [00:46:07](#)  
بيقول لي هو حملوا السلاح وقاتلوا وقتلوا في المعارك. سبحانه الله وعلى النقيض في علماء نافقوا وماتوا على النفاق. هو الامور ايه؟

بتبان بقى بتبان على حقيقتها شف ايمانهم دلوقتي وشف يقينهم شف الاطفال بيقلوا ايه في حلب - 00:46:25

اما تشوف ده الطفل اومال المرأة بتعمل ايه؟ امال الرجل بيقل ايه وما زادهم الا ايه؟ ايماننا وتسليم. تقول المفروض دول ايمانهم يتهد؟ لا بالعكس ربنا بينزل عليهم ايمانيات ما تتخيلهاش. اعلى ايمان منك بكتير جدا جدا - 00:46:43

انت في العافية وفي المسجد وبتسمع درس. هو اللي بيسمع درس ولا حاجة. بس اللي بيشفه من البلاء بيخلي ايمانه ميت ضعف ايمانك دلوقتي. من رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه. ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا - 00:46:57

ليجزى الله الصادقين بصدقهم. ويعذب المنافقين ان شاء ويتوب عليهم. ان الله كان عفورا رحيمًا. طب بعد بقى ما المؤمنين نجحوا هي دي بقى القضية. القضية ان ربنا هل بيتلينا علشان اه نروح احنا واخدين بالاسباب فننتصر بالاسباب؟ ولا الله يريد ان يرى منا امرا؟ فاذا رآه - 00:47:14

انتهى الامر. هي دي. لازم تفهمها كويس. الله تعالى يريد بكل هذا ان يرى من المؤمنين شيئا. الشيء ده لو رآه ربنا سبحانه وتعالى تنتهي المسألة. لان الحكمة خلصت. هي في حكمة دلوقتي - 00:47:34

الحكمة حصلت اللي انا هقولها لكم كمان شوية حكم حصلت خلصت الحكم خلاص ما فيش معنى لبقاء البلاء. فلما رأى الله تعالى رأى من المؤمنين واتصفى الصف المنف بانوا مؤمنين ظهورا مؤمنين طلع منهم الكلام الجميل دوت صبروا ثبتوا عملوا اللي عليهم جابوا اخرهم ما يقدروش يخشوا الحمام بس ده اخرهم - 00:47:48

ما يقدروش يرفعوا سلاح في وجه الكافرين. بس ده اخرهم ساعتها الله تعالى فعل. رد الله الذين كفروا بغيره لم ينالوا خيرا. وكفى الله المؤمنين القتال. الله لا يحتاج الى المؤمنين. بل ربنا في غزوة بدر لما حصل ما حصل هو - 00:48:11

الذي تولى امر بدر بالملائكة ونزلت الملائكة تقاتل في صفوف المؤمنين. وكان رجل المؤمنين يرى الكافر يموت امامه ولا يدري من قتله قال جل والنبي عليه الصلاة والسلام رمى حفنة من تراب. فكانت دي نص المعركة حفنة التراب دي - 00:48:31

الناس كلها ما شفتش بعديها. لذلك قال جل شأنه للنبي عليه الصلاة والسلام وما رميت اذ رميت. ولكن الله رمى. لكن هم نجحوا في الابتلاء. نجحوا في اختبار عملوا اللي عليهم. وجابوا اخرهم. جيب اخرك. مش مهم اخرك ده ايه؟ اخرك ده مكافى للكافر. اقل نصه ربه ولا حاجة - 00:48:47

انصرك. بس انت تكون عملت اللي انا اريده. في الموقف دوت. ممكن يكون الذي يريده ربنا انك انت تصبر بس. ده اخرك في الذي يريد انك انت تتوب. ما عنديش حاجة تانية اعملها. ممكن الذي يريد انك انت يبقى معك سلاح. لو تقدر. لو قصرت في دي يبقى انت ما عملتش اللي عليك - 00:49:07

يبقى لسه خليك كده لغاية ما انتم ما تقوليش ما ما ينفعش ان انا قادر على الدفاع باليد اكتفي بالصبر ساعتها يقول طب ما انا صبرت لأ ما انت انت اختبارك مش الصبر. انك انت تقدر تقاوم - 00:49:27

لكن واحد ما يقدرش يقاوم اختبارك الصبر. يعني ربنا لا يريد منك شيء محدد. مش دايمًا يريد منك الايه؟ القوة. ممكن تكون عاجز عن القوة لكن في حاجة تانية انت مش عاجز عنها. دعوة الى الله. الصبر. اليقين. الثبات. المهم الحالة اللي انت فيها اللي تقدر تعملها نجحت فيها - 00:49:39

الامر يتحول تماما. لو تأملنا في ال عمران وربنا يبدأ هزيمة احد بكلمة قوية جدا في ريع وسارعوا. قال جل وعلا نظم المؤمنين اه انتم مش انتم هزمتهم اصبروا بس - 00:49:59

طمن ما تقلقش. قد خلت من قبلكم سنن فسيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين كلنا كده ليه يا رب؟ هذا بيان للناس. وهدى وموعظة للمتقين طب احنا مهزومين عادي. فيه سبب فيه حكمة بس انا مش هخزلكم للنهاية. هتتعلموا هتتربوا هتعلوا بالهزيمة ديت - 00:50:21

وساعتها امكن لكم. ولا تهنوا ولا تحزنوا. وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين. هي امستسكم قرح. وقد مس القوم قرح مثله. تلك الايام نداولها بين الناس الحكم بقى تزهر اهيه وليعلم الله الذين امنوا - 00:50:45

ويتخذ منكم شهداء. الله يحب ان يرى الناس بتموت في سبيله. هو يحب ان يرى ذلك. طب هتموت في سبيله ازاى؟ لازم معركة.

المعركة مع مين؟ مع الكفار. اذا لابد من دولة للكفار. ولابد من قتال حتى يرى الله هذا المشهد الجميل الذي يحبه - [00:51:00](#)

يحب ان يرى الشهداء ويتخذ منكم شهداء. كان ممكن الموضوع يخلصه في سواني والله لا يحب الظالمين لكن ليحصى الله الذين

ايه؟ امنوا ويزداد الكفر الكافرين كفر عشان ربنا اذا اخزهم ما زلمهمش ويمحق الكافرين. قام - [00:51:19](#)

سبتم ان تدخلوا الجنة. كده ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين. ولقد كنتم ما هو الكلام سهل. الكلام في الساهل سهل

كل واحد انا نفسي اموت شهيد. يلا بنا بس قتال وتلاقيني معك. ما تقول لما بتتكلم كلام حلو. ساعة الجد بيبان. ولقد كنتم تمنوا -

[00:51:37](#)

هنا الموت من قبل ان تلقوه فقد رأيتموه وانتم تنظرون وما محمد الا رسول قد خلت من قبلي رسل. تعلقوا ما تعلقوش بحد ولا

تتعلقوا بالرسول حتى. عليه الصلاة والسلام. والرسول هيموت. هتعملوا ايه من بعده - [00:51:57](#)

افان مات او قتل انقلبتم على عقابكم؟ من ينقلب على عقبه فلن يضر الله شيئا وسيجذبه الله للشاكرين. وكأي من نبي الايات التي

ذكرتها لكم. هناك سورة رائعة توصف لك المشهد كأنك شايفه كده. يعني بتحكي لك قصة حلب - [00:52:13](#)

ببساطة الصورة دي صفحة صفحة واحدة من سورة تقرأها والله العظيم تجد فيها اجابات باهرة على كل الاسئلة التي تدور في صدرك

ايه اللي بيحصل في حلب دوت. سورة محمد عليه الصلاة والسلام. عايزك تقرأ الصفحة الاولانية بس وتعدي عليها كل اسئلتك. قال

تعالى الذين كفروا وصدوا - [00:52:37](#)

وعن سبيل الله اضل اعمالهم. ادي اول ايه؟ اول لقطة. والذين امنوا وعملوا الصالحات. وامنوا بما نزل على محمد وهو الحق من ربهم

كفر عنهم سيئاتهم واصلح بالهم. ذلك بان الذين كفروا اتبعوا الباطل. وان الذين امنوا اتبعوا الحق من ربهم. كذلك - [00:52:57](#)

يضرب الله للناس امثالهم. طيب لو احنا يا رب قادرين وممكنين نعمل ايه؟ لازم تاخذ بالاسباب القوة. ولازم انك انت تعلي كلمة الله

واذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب. حتى اذا اثخنتموهم فشدوا الوثاق فاما منا بعد واما فداء حتى تضع الحرب اوزارها. طب لو

احنا مش قادرين - [00:53:17](#)

عاجزين. نعمل ايه؟ ما تقلقش. هو اصل هو انتم هو انتم اللي بتنصروا؟ ولا انتم اللي بتعملوا؟ ذلك ولو يشاء الله لانتصر منهم. من

غيرك اصلا. انت بتنصر نفسك لو انت مش قادر اللي بينصر لسة موجود - [00:53:37](#)

ولو يشاء الله لانتصر منهم. طب ليه بيحصل فينا كده؟ ليه بيحصل كده في حلب؟ ولكن ليلو بعضكم ببعض. الله يريد ان يبتي

الناس حتى المؤمن من المنافق يعلم الصادق من الكاذب يتميز الصف من المؤمنين والمنافقين يرى الشهداء يرى الصالحين يرى البذل

يرى الدعاء يرى التوبة يرى من سينصر الاسلام ومن - [00:53:57](#)

من سيخزله ولكن ليلو بعضكم بعض. طب يا رب اللي ماتوا والنساء والاطفال والناس دي اتزلت. زنبهم ايه؟ ما تقلقش عليهم يا دولا

اللي فلتوا المشكلة في اللي عايش. والذين قتلوا في سبيل الله - [00:54:17](#)

فلن يضل اعمالهم ساهلين ويصلح بالهم ويدخلهم الجنة. الرفع لهم. المشكلة في اللي عايش. طب اللي عايش يا رب يعمل ايه يا ايها

الذين امنوا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم. وما تقلقش والذين كفروا فتعسا لهم. واصل عملهم ثاني - [00:54:32](#)

أوكدنا لك. ذلك لانهم كرهوا ما انزل الله فاحبط عملهم طب ايه اللي يطمنا يا رب؟ حاجة عملية اقرا القصص وشوف وشف اللي

حصل لي قبلك افلم يسيروا في الارض - [00:54:53](#)

فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم دمر الله عليهم وللكافرين ايه؟ امثالها. طب ايه القاعدة يا رب اللي تطمني قوي؟ ذلك بان

الله مولى الذين امنوا وان الكافرين لا مولى لهم - [00:55:07](#)

ونهاية المشهد ايه يا رب؟ اللي هو بقى اللي قلت لك النصر اللي لكل واحد ان الله يدخل الذين امنوا وعملوا الصالحات جنات تجري

من تحتها الانهار. طب والكفار مهما تمكنوا مهما - [00:55:24](#)

وصلوا اخرهم ايه؟ والذين كفروا يتمتعون ويأكلون كما تأكل الانعام. والنار مثوى لهم وكأين من قرية هي اشد قوة من قريتك التي

اخرجتك اهلكناهم فلا ناصر لهم لا يستوون فمن كان على بينة من ربه كمن زين له سوء عمله واتبعوا اهواءهم - [00:55:34](#)

لما تقرا كده السورة وانت بتستحضر كده المشاهد فعلا تعرف يعني ايه القرآن شفاء لما في الصدور في اجابات لكل الخلجات التي بتختلف في نفوس الياه؟ نفوس الناس والله المستعان - [00:55:54](#)

الشباب اللي بيدور في ذهنه السؤال دوت اين الله مما يحدث في سوريا اين الله من هذه الدماء وهؤلاء الابرياء اين الله من ذلك يقول له الاجابة بسيطة ولكن ينبغي ان نرجع فيها الى الوحي - [00:56:10](#)

ونقرأ فيها قص الاولين سل نفسك اين الله من نوح عليه السلام حين كذب الف سنة الا خمسين عاما. اين الله في كل هذا انت لا تسأل هنا اين الله ليه؟ لانك انت عارف الموضوع ايه؟ خلص فين - [00:56:36](#)

متى جاء وعد الله وجاء بالصورة رائعة مبهرة. قال نوح اني مغلوب فانتصر ففتحن ابواب السماء بماء منهمر. فجرنا الارض عيونا. كان الله شاهدا من البداية ولكن جاء الوقت المناسب. اين الله حين كان فرعون يذبح الاطفال؟ باحهم. يستحي النساء - [00:56:52](#)

يعذب بني اسرائيل يفسد في الارض والله تعالى ينقل هذا المشهد ويحكي لك قال يذبح ابناءهم ويستحي نسائهم انه كان المفسدين. ثم بين ارادته قبل ان يحصل الحدث. نريد ان نمّن على الذين - [00:57:13](#)

امنوا نريد ان نمّن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم في الارض ونري فرعون وهامان وجنودهم منهم ما كانوا يحذرون وبعد كده يقول لك بقى - [00:57:27](#)

الموضوع بدأ ازاي؟ بدأ بولادة موسى يعني الموضوع لسه بدري بس الله من قبل ذلك يريد. اطمئن هيحصل. بس لسه الوقت المناسب لم يأتى. اطمئن. موسى لسه بيولد. عارف بين الكلام ده وبين - [00:57:37](#)

فرعون تمانين سنة. اربعين سنة موسى بقى نبي بعد اربعين سنة حصل النصر تمانين سنة على الياه؟ على هذا الياه؟ على هذا الامر حتى غرق فرعون. هنالك تعرف اين الله؟ اين كان الله؟ حين وصل ابرهة الى الكعبة. حتى كاد الناس يياسوا - [00:57:52](#)

كان الله وانت تقرأ الم ترى كيف فعل ربك باصحاب الفيل؟ اين كان الله؟ حين وقف المؤمنون امام الكافرين في غزوة بدر وهو يصف في اشهد لهم اذ تستغيثون ربكم. يعني خلاص العملية ما فيش اللهم ان تهلك هذه العصابة فلن تعبد في الارض. فاستجاب لكم -

[00:58:10](#)

اني ممدكم بالف من الملائكة مردفين. رأى النبي جبريل ينزل. قال الله اكبر هذا جبريل اتاكم ومعه الملائكة. اين الله نقال خباب بن الارت للنبي عليه الصلاة والسلام الا تدعو لنا - [00:58:30](#)

الا تستنصر لنا وقال انه كان من كان قبلكم يؤتى بالمنشار فيوضع في مفرق رأسه فلا يصده ذلك عن دين الله. ولكنكم قوم تستعجلون. نزل في العهد المكي قوله تعالى - [00:58:47](#)

سيهزم الجمع ويولون الدبر. عمر في نفسه كان يقول اي جمع؟ اي دبر؟ فين؟ ده احنا مش عارفين نعمل اي حاجة لم يكن شاكا لكن يتساءل كيف كيف تحصل ذلك؟ قال فلما جاء يوم بدر عرفت اي لماذا نزلت هذه الاية؟ وفي من نزلت؟ اين كان - [00:58:59](#)

الله يعني من اصحاب الاخدود. قال الله تعالى حكاية عن اصحاب الاخدود. قال وهم على ما يفعلون بالمؤمنين شهود وما نقموا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزة حميد الذي له ملك السماوات والارض والله على كل شيء ايه؟ شهيد. يعني هو مطلع على ذلك ثم ثبت

المؤمنين. حتى لما ماتوا ادخلهم الجنة خرجت - [00:59:19](#)

النار بعد موت المؤمنين واكلت الظالمين. ادخل الله المؤمنين الجنة واهلك الظالمين. ثم بقي دين المؤمنين هو المنتصر وهو الممكن. تجي لك الاجابة اين الله؟ السؤال الطبيعي بقى مش اين الله؟ انت تعرف اين الله؟ حط بقى المشاهد دي وركبها على الياه؟ على

المشهد في حلب تعرف ان - [00:59:40](#)

هذا المشهد سيتكرر. لكن هو السؤال لماذا يتأخر بقى انا مش شاكك بس لمازا يتأخر؟ يتأخر لحكم باهرة. منها كما ذكرنا. واحد تنقية الصف المؤمن. ولكي يتبين المؤمن من المنافق - [01:00:00](#)

والصادق من الكذب. ومن يريد هذا الدين من اجل الدين. ومن دخل هذا الدين من اجل مصلحة. ولو انتصر المؤمنون دائما لدخل

فيهم النفاق من كل وجه الامر الثاني ان يرى الله منا الصبر الدعاء الجهاد التضرع التوبة ان يرى العودة اليه سبحانه وتعالى. الامر

التالت - [01:00:14](#)

ان يرى منا الاخز باسباب القوة العلمية والمادية واعدوا لهم ما استطعتم. الامر الرابع ان نتبرأ من الكافرين ومن طريقتهم وان نعلم انهم لن ينفعونا ولن ينصرونا ولا يحبونا ولن يرضوا عنا حتى نكون يهود او نصارى. ان نعرف من العدو الحقيقي - [01:00:34](#) ومن الولي انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون. اما الشيعة فحتى لو تسموا باسم الاسلام اجمالاً فليسوا باولياء لنا. بل هم اشر علينا من اليهود والنصارى. اعرف عدوك. اعرف العلويين. واعرف الشيعة. واعرف من اين تأتي الخيانة. ومن اين - [01:00:54](#)

يأتي الغدر آآ تتميز الصفوف ويعرف الناس من لهم ومن الذي عليهم يرى الله المؤمنين يتخذ الشهداء يعرف الناس سوء عاقبة المعاصي والبعد عن الله. وما اصابكم من مصيبة فما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير. يفتقر الناس الى الله - [01:01:14](#) ويأسون من الجمعيات ومن ومن المجالس الامن ومن الدول ومن الحكام ومن الحكومات ييأسون من كل شيء ولن ينفعهم الا الله سبحانه وتعالى. فاذا رأى منهم هذا الفقر حصل ما يريد سبحانه وتعالى. ان نوالي في الله ونعادي في الله ونعلم ان - [01:01:34](#) ولالة الظالمين لا تنفع وليس لنا الا الله. ثم هذا الذي يقول اين الله من احداث سوريا؟ يكون اجابة السؤال ده اذا لا اله يا يلحد نقول هل الالحاد حل المشكلة؟ وهل اعطاك اجابة؟ لماذا يحصل ذلك في سوريا او في غير بلاد في غير البلاد؟ لماذا يقتل الاطفال؟ لماذا تقتل -

[01:01:54](#)

هل الالحاد جاب لك على السؤال ده؟ بل الالحاد دخلك في مأزق اصعب. احنا كمؤمنين حتى وان قلنا ان ممكن جيل يظلم ولا يرى تمكين اجابة امتى هياخذ حقه سيأخذ حقه في الآخرة. لا تؤذن الحقوق الى اهلها. وقلنا ليه ربنا بياخر النصر؟ لكن كله هياخذ حقه فين؟ في الآخرة. لكن الملحد - [01:02:15](#)

مفد الحاده ان ما فيش حقوق ستؤدى. لان لا قيام لا حساب لا اله فالملحد بيخلي المشكلة اصعب. بيقول ان الزلم ده زلم وان هو ما لوش ما لوش حل. وهيظل المزلوم مزلوم. والظالم زالم. يبقى اين العدل بقى؟ من الذي عدل؟ الذي امن بالله؟ ام من الذي -

[01:02:36](#)

كفر بالله وماذا فعل الملحدين في العالم؟ كم قتل آآ لينين وستالين وموت سيونج وكم قتل في الحرب العالمية الاولى والثانية مش دولا ملحدين؟ ماذا فعلوا؟ ماذا فعلوا ماذا فعل الالحاد؟ اين اجابتكم عن لماذا قتل هؤلاء الناس؟ لا يجد اجابة. الاجابة الوحيدة التي تجدها منطقية حين تؤمن بالله واليوم الآخر. وتقرأ هذا القرآن بتدبر - [01:02:56](#)

فتعرف اين الله من كل هذه الاحداث قد يقول قائل انتم تتكلمون فقط نقول نعم نتكلم. لماذا تتكلمون؟ قد نكون عاجزين عن بعض الامور. لكن لابد ان تظل القضية حية - [01:03:21](#)

ولابد ان تورث للاجيال القادمة فلن تورث الا اذا تكلمنا فيها مرارا وتكرارا من فوائد هذه الازمة يا اخواني ان تعرفوا من هم الشيعة؟ من هم العلويون؟ في دقائق يسيرة جدا ساخبرك عن نبذة صغيرة من عقائد العلويين. العلويين يعني بشار ابوه - [01:03:40](#)

الناس اللي ايه ماسكين الحكم في سوريا. هؤلاء كفار بلا خلاف بين اهل العلم اكثر خلق الله. اكثر من اليهود والنصارى العلويين.

والعلويين دول غلاة الشيعة. يعني اسوأ انواع الشيعة. الشيعة انواع. لكن اسوأ انواعهم العلويين - [01:04:02](#)

والدروز والنصيرية والاسماعيلية وكده. دون ما هي عقيدتهم؟ يؤلمون علي ابن ابي طالب يظنون فيه صفات الله. يقولون ان الله حل في علي ابن ابي طالب. فصار في علي صفات الله. لذلك - [01:04:19](#)

ذلك اتى بالخوارق وعلم الغيب. وان علي هو الذي ارسل الرسل ويقول ان علي ارسل سلمان الفارسي رسولا. وجعل محمد هو

الحجاب. حجاب يعني ايه البواب يعني؟ يعني سلمان هو الايه؟ المدخل. ومحمد عليه الصلاة والسلام - [01:04:36](#)

بوابة على المدخل عياذا بالله تعالى. جعل النبي هو الحجاب. سلمان هو الرسول فعلا. اللي قتل علي ابن ابي طالب العلويين بيعظموه

وبيحترمونه جدا. ليه؟ قالوا لانه خلص اللاهوت من الناسوت - [01:04:57](#)

خلص الياه الانسان من الاله فصار علي اله بس خلاص ما بقاش فيه صفات الياه؟ صفات الانسان. فيشوفوا اللي قتله ده عمل واجب يعني. خالص اللاهوت من الياه؟ من الناسوت - [01:05:14](#)

يستحلون الخمر والمحارم واللواط. الصلوات الخمس عندهم هي ان يقولوا خمسة اسماء. علي حسن حسين محسن فاطمة وذكر علي عندهم يعني عن الغسل من الجنابة عندهم عمر هو ابليس الابالسة. ويليه في ذلك ابو بكر وعثمان. يزنون ان علي يسكن في السحاب. فيسلمون على السحاب - [01:05:24](#)

كلما مر يقولون ان عليا خلق محمد عليه الصلاة والسلام وان محمد خلق سلمان وان سلمان خلق المقداد ابن الاسود وبزار عبدالله بن رواحة قنبل ابن كاد وعثمان ابن مظعون. اتفق اهل العلم على كفر العلويين بافرادهم واعيانهم - [01:05:49](#)  
اما الشيعة اللي بيتملؤوا معهم بقى اللي هم حزب الله او آآ حسن نصر الله واللي معه دول اثنى عشرية بقى ده نوع ثاني من الشيعة هم اقل ضلالا وكفرا - [01:06:09](#)

من الاولانيين لكنهم على رأس الياه الضلال. عندهم في دينهم ماذا يعتقدون فيك انت بقى قمر كده وعاييز تبقى كويس معهم هم بيعتقدوا فيك ايه اولي يعتقدون ان دماء اهل السنة مباحة وحلال. سئل احدهم احد ائمتهم عن اهل السنة قال هم حلال الدم. هم حلال - [01:06:19](#)

الدم وقد سئل عن اموالهم قال خذ مالهم حيثما وجدت حيثما وجدته وادفع الينا الخمس. يقولون ان ان اهل السنة انجس خلق الله. وهم انجس من الكلاب والخنازير. فقال محمد الكاظم لا خلاف في نجاسة الغلاة والخوارج - [01:06:39](#)  
النواصب النواصب اللي هم ايه؟ اهل السنة. وقال ان اهل السنة او النواصب يعني هم بيسموهم النواصب شر من اولاد الزنا شر من من اولاد الزنا. ويفتون من اذا اضطر ان يصلي على احد من اهل السنة ان يصلي ثم يدعو عليه في آآ الياه - [01:07:00](#)  
بعد في التكبير اللي هو فيه دعاء قال له لو لو انا فيه سني ولازم اصلي عليه ومضطر اصلي عشان ما اتفقشش قال صلي وادعو عليه. صلي وادعو عليه والعنه. يعني هم لما يبيجوا في الحرم - [01:07:20](#)

كده بيصلوا معنا بيدعوا عليه بيدعوا علينا. لا يصلون خلف اهل السنة الا تقيا. الموضوع طبعا ايه يطول؟ لكن انا لا اريد ان اطيّل عليكم لكن اريد اخيرا ان ابشركم ابشركم بان اهل الشام باذن الله في خير وفي عافية. فان النبي عليه الصلاة والسلام - [01:07:30](#)  
قال عليه الصلاة والسلام قال ستكون يعني في اخر الزمان جنود مجندة في اليمن وجنود في الشام وجنود في العراق. سبحان الله! بص التلات اسماء دول فكر كده في اللي احنا فيه. جرود في الشام جنود في اليمن. جنود في العراق. اشمعنى التلاتة دول؟ هم التلاتة دول. دلوقتي. فقال له رجل - [01:07:50](#)

بما تنصحنى ارواح لمعدول ولا مع دول ابقى مع مين يعني؟ كلهم كويسين. بس انهي احسن؟ قال عليك بالشام. فانها خيرة الله من ارضه. يجتنبى اليه خيرته من عباده فاذا ابيت فعليك باليمن. فعليك باليمن قال ان الله قد تكفل لي بالشام. يعني انا بقول لك الشام لان الله هو الذي تكفل بامر الياه؟ بامر - [01:08:14](#)

وقال عليه الصلاة والسلام لا تزال طائفا ومات على الحق زاهرين لا يضررون من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي امر الله وهم على ذلك وقال حتى يقاتل اخرهم الدجال قال - [01:08:36](#)  
وهم في الشام. يعني الناس دي في الشام. الشام دي مش هتروح ابدًا. دي قاعدة لغاية اخر الزمان. لآخر الزمان فاضل فيها ناس فاضل فيها مقاتلين فاضل فيها جهاد لغاية الدجال - [01:08:46](#)

هيفضل هؤلاء الى قتال الدجال. وقال عليه الصلاة والسلام ان فسطاط المسلمين يوم الملحمة. الملحمة الكبرى مع النصارى بالغوطة. لا الى جانب مدينة يقال لها دمشق. ومعلوم ان المسيح عليه السلام ينزل عند مسجد في دمشق في دمشق. مسجد له منارة بيضاء - [01:08:59](#)

شرقي دمشق اذا سيزل هذا القتال في الشام وفي سوريا الى ان ينزل المسيح عيسى ابن مريم فاطمئنا لن تبادي الشام ولن يفنى اهلها ولن يذهب من الايمان الا ان الايمان عند الفتن في الشام في الشام. الايمان في الشام عند اشتداد الفتن. وعندما ينصلح اهل

الشام - 01:09:19

ايمانهم يبقى الصلاح قريب لان النبي عليه الصلاة والسلام قال اذا فسد الشام فلا خير فيكم. يعني علامة الامة الشام. الشام ضايع وكلنا ايه ضايعين من باب اولي يعني. لو الشام بدأ يتصالح حاله يبقى الامة كلها ايه؟ هيتصالح حالها. فالشام بينصالح حاله دلوقتي بيطلع المؤمنين الخلس والتوبة - 01:09:39

والدعاء اذا الامة ستستيقظ باذن الله سبحانه وتعالى اقول اه اخيرا يعني لابد ان يكون يعني لنا دور بالتوبة الى الله سبحانه وتعالى يعني انا مش عايز اعيد الكلام لكن الحكم اللي انا زكرتها دي هي دي المطلوب بتحصل. اللي انا زكرتها في كلامي. افهم هذه الحكم واعمل بها في نفسك. على - 01:09:59

كل واحد دور انت عليك دور والحاكم عليه دور وكل صاحب قرار عليه دور وكل سيحاسب عند الله على قدر استطاعته وعلى قدر ما كان يملك. لن يسألك الله عن دور لم يكن في يديك. وشيء لم تكن تقدر عليه. لا يكلف الله نفسا الا ما اتاها. الحاكم هيتسأل -

01:10:25

والمحكوم هيتسأل الغني هيتسأل الفقير هيتسأل القوي هيتسأل الضعيف هيتسأل بس كل واحد هيتسأل على قدرته. فانت شفت ايه اللي تقدر عليه من اللي احنا قلناه واعمله. وما ترميش على غيرك كل حاجة. اه الامور فعلا - 01:10:45

بسبب ايه؟ بسبب ناس كتير معطلة لكن انت لك دور. فسل نفسك انا مازا عملت؟ مازا كيف سانجو؟ يعني يوم القيامة ولابد ان نعلم يقينا ان النصر مع الصبر. وان الفرج مع الكرب. وان بعد العسر يسرا. فدعونا يعني نفعل شيء - 01:11:02

من من يعني اسباب هذا البلاء ان نلجأ الى الله بالصدق والدعاء الى الله سبحانه وتعالى ان يفرج كرب اهلنا في حلب. اللهم يا حنان يا منان يا ذا الجلال والاکرام يا بديع السماوات والارض. اللهم انا نسألك باسمائك الحسنی وصفاتك العلی نسألك باسمك العظيم الذي اذا دعيت به اجبت - 01:11:24

واذا سئلت به اعطيت. اللهم فرج كرب اخواننا في حلب. اللهم فرج كرب اخواننا في حلب. اللهم كن لهم عون ونصيرا. اللهم اعنهم ولا تعن عليهم. وانصرهم ولا تنصر عليهم. وامكر لهم ولا تمكر عليهم. اللهم ثبت الارض من تحت اقدامهم - 01:11:44

اللهم انصرهم على عدوك وعدوهم. اللهم اطعم جائعهم. اللهم اكس عاريهم. اللهم قوي شوكتهم. اللهم سد رميهم. اللهم عليك باعدائهم فان انهم لا يعجزونك. اللهم عليك ببشار وجنده وحزبه ومن ناصره وشايعه وعاونه. اللهم عليك بالشيعة الغادرين وعليك -

01:12:04

بالروس الملحدين وعليك باليهود الغاصبين. اللهم ارنا فيهم عجائب قدرتك. اللهم دمرهم تدميرا. والعنهم لعنا كبيرا. اللهم عليك لمن قتل المسلمين. اللهم اكفينا اياهم بما شئت وكيف شئت يا قوي يا عزيز. اللهم انه ما نزل بلاء الا بذنب وما رفع الا بتوبة. فالله انا اتوب - 01:12:24

اليك فتب علينا واغفر لنا يا رب العالمين. اللهم ارفع مقتك وغضبك عنا. اللهم ارفع مقتك وغضبك عنا. حسبنا الله ونعم الوكيل حسبنا الله ونعم الوكيل. حسبنا الله ونعم الوكيل. وصلى الله على سيدنا محمد. والحمد لله رب العالمين - 01:12:44

01:13:04 -